

الحذر من الغفلة

عبدالعزيز الراجحي

الحذر من الغفلة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الله تعالى اقترب حسابهم وهم في غفلتهم معرضون. هذه الاية فيها تنبية من الله سبحانه لعباده ان ينتبهوا وان يستعدوا للحساب بالعمل الصالح - 00:00:03 فقوله تعالى اقترب للناس حسابهم يعني قرب وهم في غفلة معرضون يعني اكثرهم فهذا اكثر احوال الناس انهم في غفلة معرضون 00:00:23 عما خلقوا له انشغالهم بشهواتهم ودنياهم والحساب قريب. وما بين الانسان وبين هذا الا ان يقال - 00:00:43 فلان مات فالواجب على كل انسان ان يستعد للقاء الله تعالى بالعمل الصالح والخلاص العبادة واداء الواجبات وترك المحرم والاستقامة على دين الله والوقوف عند حدود الله. فهذا تنبية من الله تعالى لعباده وحث لهم على الاستعداد والانتباه وعدم - 00:01:03 غفلة والحوالج والموانع على القلب معنوية تمنع عن الخير وبعضاها اشد من بعض. ولها تسميات فهناك الطبع قال تعالى فطبع على قلوبهم فهم لا يفهون. وكذلك الراك وهو الغطاء البسيط. قال سبحانه كلا بل ران على قلوبهم - 00:01:23 مما كانوا يكسبون وكذلك الغين والغيم. كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ليغافن على قلب واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. الغين غطاء يسير ثم يكون على القلب بسبب الغفلة ومثله الغيم - 00:01:42 وهو من الران واسدها القفل الذي يقفل على القلوب قال تعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها وكذلك الاكنة قال تعالى وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. وقد جاء في صحيح مسلم من حديث حذيفة رضي الله - 00:02:02 عنه قال كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتنة؟ فقال قوم نحن سمعناه قال لعلكم تعنون فتننا الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. ولكن ايكم سمع النبي - 00:02:22 صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عودا فاي قلب اشربه نكت به - 00:02:42 نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبيين على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنه ما دام السماوات والارض والاخرين اسود مربادا كالكوز مخينا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. نسأل - 00:03:02 نسأل الله السلامة والعافية وان يرزقنا الاستقامة واليقظة والاعتبار وان يعيذنا من الغفلة والاعراض وان يثبتنا على دينه القويم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:03:02